Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبعث الآن نتبعه قد أطل زمانه، نقتلكم معه قتل عاد وإرم، فلما بعث الله رسوله (ﷺ) من قريش فاتبعناه وكفروا هم به، وفى ذلك نزل قوله (تعالى):

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾. (البقرة: ٨٩)

الخامس والعشرون: إسلام عبدالله بن سلام:

ومن أهمية ورمزية هذا الحدث أجدنى مضطرا إلى إعادته هنا على الرغم من سرده فى صفحات سابقة، وذلك لمواءمته للمقامين، فقد كان عبدالله بن سلام من أحبار اليهود، ثم مَنَّ الله (تعالى) عليه بالإسلام، وروى قصة إسلامه قائلا: «لما سمعت برسول الله (ﷺ) عرفت صفته، واسمه، وزمانه الذى كنا نترقب له، فكنت مُسرًّا لذلك، صامتا عليه، حتى قدم رسول الله (ﷺ) المدينة، فلما نزل بقباء، فى بنى عمرو بن عوف، أقبل رجل حتى أخبر بقدومه وأنا فى رأس نخلة لى أعمل فيها، وعمتى خالدة بنت الحارث تحتى جالسة، فلما سمعت الخبر بقدوم رسول الله (ﷺ) كَبَّرت، فقالت لى عمتى حين سمعت تكبيرى: خيبك الله، والله لو كنت سمعت بموسى بن عمران قادما مازدت، فقلت لها: أى عمة، هو والله أخو موسى بن عمران، وعلى دينه، بُعث بما بُعث به، فقالت: أى ابن أخى! أهو النبى الذى كنا نخبر أنه بعث مع نفس الساعة (أى الذى بعثته علامة على قرب القيامة)؟

فقلت لها: نعم، فقالت: فذاك إذن.